



سياسة الحماية ومواجهة سوء السلوك

الاختصارات

- PI: الباحث الرئيسي
Co-I: باحث مشارك
ROs: المنظمات البحثية
NGOs: المنظمات غير الحكومية
CSOs: منظمات المجتمع المدني
GDPR: اللائحة العامة لحماية البيانات
MEL: المراقبة والتقييم والتعلم
EDI: المساواة والتعددية والشمولية
UKCDR: القطاع التعاوني في أبحاث التنمية في المملكة المتحدة

الخلفية

تبدأ هذه السياسة من تعريف الحماية باعتبارها تطبيقاً لمبادئ الوقاية والاستجابة المناسبة بوسائل الحماية أو المقاضاة لمواجهة أي استغلال جنسي أو إساءة أو مضايقة للمشاركين في البحث والمجتمعات وموظفي البحث، بالإضافة إلى الأشكال الأوسع من العنف والاستغلال وسوء المعاملة المرتبطة بالبحث كالتنمر والإيذاء النفسي والعنف الجسدي (القطاع التعاوني في أبحاث التنمية في المملكة المتحدة).

ينص أحد مبادئ مدار على وجوب عمل الباحثين وشركاء المشروع والمنظمات البحثية (ROs) معاً لتجنب الضرر وتحقيق أقصى قدر من الفائدة للأفراد والمجتمع. مما يهدف إلى فهم الأضرار المحتملة واتخاذ الاحتياطات اللازمة وإجراءات التخفيف حيثما أمكن ذلك. تهدف مبادئ مدار بشكل أساسي إلى تحقيق سلامة الباحثين والمشاركين والمجتمع الأوسع نطاقاً.

نظراً لكون أنشطة مدار ومشروعاتها ستنتم في سياق النزوح الناجم عن النزاعات، فقد يتعرض أصحاب المصلحة - كالباحثين وشركاء المشروع والمشاركين في البحث وأفراد المجتمع - للخطر بسبب عوامل متداخلة كالجنس والميول الجنسي والعمر والعرق والأصل من ناحية الأب أو الأم والحالة الاجتماعية والطبقة الاجتماعية وعدم الاستقرار الاقتصادي، بالإضافة إلى أدوار الرعاية الأخرى وحالات الهجرة واللون والدين واللغة وغيرها. ستتجنب أنشطة مدار تفاقم هذه المخاطر وتعمل على معالجتها على المستوى التشغيلي، وستعالج المشاريع المفوضة الآثار اللاحقة للضرر وتسعى للحد من المخاطر وتعزز التغييرات التي تحمي حقوق النازحين (انظر وثيقة الأخلاقيات). هذه السياسة قابلة للتطبيق في جميع أنحاء Network Plus التابعة لمدار وتأخذ في الاعتبار الاختلاف في القوانين والقواعد في كل بلد داخل منطقة المغرب العربي. لكننا نهدف أيضاً من خلال هذه السياسة إلى النظر أبعد من الالتزامات القانونية مع الأخذ بالاعتبار تأثير أنشطتنا على العلاقات البشرية وإنتاج

المعرفة. ستتم مراقبة هذه الوثيقة والإجراءات المرتبطة بها ومراجعتها، حيث تتغير الشراكات والأولويات عبر دورة **Network Plus**.

الغرض

يهدف ذلك إلى توفر السياسة داخل **Network Plus** لتوفير مدونة سلوك للفريق الأساسي وشركاء المشروع والمنظمات البحثية وحاملي المنح، بالإضافة إلى توفير نقطة معلومات لأصحاب المصلحة (بما في ذلك المجتمعات والمشاركين في البحث).

النطاق

تغطي سياسة الحماية هذه جميع أنشطة **Network Plus** التابعة لمدار (بما في ذلك الاتصالات بين أعضاء الفريق والباحثين والاجتماعات وورش العمل والدورات التدريبية). نحن ندرك أن أنشطتنا مع شركاء المشروع يجب أن تراعي الوعي بالضرر المحتمل والاستغلال نظرًا لكون نهجنا تعاوني. تغطي هذه السياسة جميع الأبحاث التي أجرتها مدار، كما أنها تُعنى بالتفاعلات في الميدان بين الباحثين والمشاركين وتمتد إلى العلاقات بين أعضاء فريق البحث وتأثير البحث على أصحاب المصلحة والمجتمعات الأخرى. تدرج مخرجات مدار (التي سيكون بعضها مؤلفًا بشكل مشترك أو كجزء من المشاركة العامة) ضمن اختصاص هذه السياسة - سواء من حيث الكيفية التي قد تعرض بها سرية المشاركين في البحث أو طريقة صياغتهم للمشكلات - وفي تأثير هذه القرارات على سياسة إنتاج المعرفة.

مبادئ مدار للحماية

واجب العناية

- تهدف مدار بشكل أساسي إلى توفير الحماية، ويكون السلوك الأخلاقي أساسيًا لكيفية عمل **Network Plus**. يلتزم الفريق الأساسي وشركاء المشروع والمنظمات البحثية بتعزيز تدابير الحماية للنازحين مع حماية الموظفين والباحثين والمشاركين في البحث من الأذى من خلال الاهتمام الدقيق بالأخلاقيات.
- يتطلب إجراء البحوث في سياق النزوح فهم نقاط الضعف والمناصب بين مجتمعات أصحاب المصلحة وداخل **Network Plus** نفسها أيضًا. تُنشئ مدار شراكة بين الشمال والجنوب تجمع الباحثين من مختلف القطاعات والتخصصات لتتخللها هياكل السلطة الاقتصادية والاجتماعية والتاريخية القائمة على أساس العرق والتي يجب الاعتراف بها لتسهيل الرعاية والحماية من الأذى.
- سيوفر الباحث الرئيسي والباحث المشارك قنوات اتصال حساسة لتلبية احتياجات جميع الأطراف، مما يضمن السماع من مختلف التخصصات والقطاعات وفهم الاختلافات في موازين القوى ومعالجتها. يجب أن يشارك الفريق الأساسي في حوار متواصل مع شركاء المشروع والمنظمات البحثية حول قضايا الحماية. تلتزم **Network Plus** ككل بتوفير العناية الواجبة للتعاون وضمن عدم تعريض أي شخص خارجي أو داخل مدار للخطر من خلال الشراكات.
- يرتبط واجب الرعاية هذا بالتأثير طويل المدى لأنشطة **Network Plus** داخليًا وفي العمل مع مجتمعات أصحاب المصلحة.

المساواة والتعددية والشمولية

- تهدف مدار إلى وضع قواعد وسياسات غير تمييزية بطريقة تعالج المظاهر المحلية للظلم وتحدث عن أشكال التضامن الممتدة على نطاقات واسعة. تعتمد آليات الدمج مثل سياسة المساواة والتعددية والشمولية لدينا على فهم أن **Network Plus** وشركاء المشروع ومجتمعات أصحاب المصلحة هم متعلمون مشتركون في إنشاء الأنظمة

والسياسات التي تلبي احتياجات الجميع. ستتم مراقبة مدى شمولية مدار عبر استراتيجيات مراقبة وتقييم وتعلم **Network Plus**.

- تدرك مدار تنوع الفريق الأساسي وشركاء المشروع والمنظمات الإقليمية وفرق البحث ومجتمعات أصحاب المصلحة، وتدعو إلى احترام الحقوق والكرامة بغض النظر عن الاختلافات سواء كانت مادية أو على مستوى القيم. قد يختلف شركاء المشروع والمنظمات البحثية في ثقافتهم البحثية ومنهجياتهم. تقوم المساواة على أساس احترام وتقدير هذا التنوع.
- هذا الاحترام للقيم والمواقف ووجهات النظر المختلفة مهم في إجراء البحوث ويجب أن ينعكس في كيفية تواصل الباحثين مع المشاركين والمجتمعات. يجب تزويد المجتمعات والمشاركين بالموارد للإبلاغ عن أي مخاطر أو مخاوف تتعلق بأنشطة البحث (انظر إجراءات الحماية ومواجهة سوء السلوك).
- تهدف مدار من خلال عملية التكليف إلى أن تشمل الباحثين المهنيين المبتدئين وفرق البحث من مجموعة واسعة من الخلفيات المؤسسية والممارسين. سيتم دعم الباحثين بشكل مناسب من خلال توزيع الموارد المناسبة وتقديم التغذية الراجعة والتواصل. يتعين على الباحثين النظر في كيفية إتاحة المشاركة في البحث لمجموعة واسعة من أفراد المجتمع، على سبيل المثال من خلال طرق التعويض المناسبة وتوفير الرعاية والسلوك الصحيح.

الشفافية

- تكون المعلومات المهمة حول مدار (هيكل **Network Plus** والمهمة والأهداف) متاحة لأصحاب المصلحة عبر الموقع الإلكتروني وقنوات النشر ذات الصلة (مثل وسائل التواصل الاجتماعي ومنشورات المدونات والمخرجات الإبداعية والمعرض). وبالمثل، فإن المشاريع التي تم التكليف بها وأهدافها ونتائجها ستكون متاحة لفئة أوسع (دون المساواة على حماية المعلومات الشخصية للمشاركين والباحثين).
- ستتم مشاركة سياسات مدار التي تم تطويرها بشكل مشترك (الأخلاق والحماية والمخاطر وتبادل البيانات الإلكترونية) عبر المنظمات البحثية ومنظمات المجتمع المدني والمشاريع. سيتم توفير مجموعة من الموارد باللغات الفرنسية والإنجليزية والعربية. سيؤدي ذلك إلى تسهيل التعلم المشترك وإلى خلق الشفافية فيما يتعلق بمدونة قواعد السلوك وكيفية تطويرها.
- يتم تحديد آليات الإبلاغ عن المخاوف أو التعليقات في وثيقة مرفقة (إجراءات الحماية ومواجهة سوء السلوك) وفي سياسات أخرى كذلك. وستكون قابلة للتطبيق للمخاوف التي أثيرت داخليًا وكذلك المخاوف الخارجية التي قد تكون لدى أصحاب المصلحة أو المجتمعات.
- يتعين على الباحثين تزويد المشاركين والمجتمعات بأكثر قدر ممكن من المعلومات حول أهداف أنشطة البحث. يجب أن يفهم الباحثون ما تعنيه الموافقة المسبقة في سياق بحثهم (على سبيل المثال، ما إذا كان ينبغي طلبها بشكل كتابي أو شفهي). تُعتبر الموافقة في هذه السياسة بمثابة عملية مستمرة. أخيرًا، يتعين على الباحثين احترام حق المشاركين في الانسحاب من البحث والتأكد من أن المشاركين أنفسهم على علم بذلك.

الكفاءة الأخلاقية والمالية

- التزامًا بمبدأ "عدم إلحاق الضرر"، سيوفر الفريق الأساسي الوضوح والإشراف على إرشادات الصحة والسلامة والمخاطر والقضايا ذات الصلة بالتمويل والاتصالات وتضارب المصالح. يجب أن يكون الباحث الرئيسي والباحث المشارك وشركاء المشروع والمنظمات البحثية مستجيبين لأي مشكلات قد تظهر إلى الضوء، مع ضمان أن تكون مسارات إعداد التقارير واضحة ويمكن الوصول إليها واستخدامها. ستتم مراجعة السياسات وتحديثها بانتظام بعلم شريك المشروع والمجتمع مع مراعاة أفضل الممارسات المؤسسية.

- يتعين على الباحثين اتباع إرشادات الصحة والسلامة والتأكد من الإبلاغ عن أي مشكلات أو تسجيلها بالطريقة الأنسب. يجب أن يحرصوا على تقليل الضرر الذي يلحق بالمشاركين في البحث والمجتمعات الأوسع نطاقًا أو السكان داخل تلك المجتمعات الذين قد يتعرضون للخطر بشكل خاص بسبب مكانتهم. يتعين عليهم النظر في الضرر على نطاق واسع ووضع تصور لأثر البحث طوال مدة المشروع وبعده في مرحلة التطبيق وأثناء تحديد المخاطر واستراتيجيات التخفيف.
- يتحمل الفريق الأساسي في مدار مسؤولية توضيح كيفية التعامل مع انتهاكات سلامة البحث (كسوء السلوك - انظر التعاريف) وضمان متابعة التقارير وتوفير الدعم اللازم لأي شخص يبلغ عن مخاوف أو لديه شكوى.
- يجب ألا يُعامل الأطراف الذين يبلغون عن المخالفات أو سوء سلوك يهدد نزاهة البحث بشكل غير عادل مما يهددهم بخسارة وظائفهم أو مواجهتهم لعواقب سلبية من الإبلاغ. يُعتبر بلاغهم صحيح في تلك اللحظة حتى لو اكتُشف لاحقًا أنهم مخطئين، بشرط أن يكون لديهم مخاوف حقيقية واعتقاد معقول بأن إعداد التقارير يصب في المصلحة العامة. سيتم اتخاذ إجراءات تأديبية بحق أولئك الذين يتبين أنهم يقدمون شكاوى كيدية.
- يتعين على الباحثين الالتزام بعدم التورط بسوء السلوك أو إخفاء سوء السلوك عند حدوثه، بل ينبغي بدلاً من ذلك استخدام القنوات المتاحة للإبلاغ للتأكد من الإعلان عن أي حوادث أو أنماط من السلوك غير الأخلاقي.
- يجب منع الأذى الجسدي وحماية جميع الأطراف من الإضرار بالسمعة والأخلاق، سواء داخل Network Plus أو في سياق مجتمعات أصحاب المصلحة. تحدد خطة إدارة البيانات من مدار كيفية تخزين بيانات البحث والبيانات الشخصية (كمعلومات المتقدمين) والوصول إليها بشكل آمن.
- يكون المشاركون في البحث ومجتمعات أصحاب المصلحة معرضين أيضًا لسوء استخدام البيانات الشخصية أو المعلومات الحساسة. يتعين على الباحثين وضع خطة إدارة البيانات التي تحدد كيفية تخزين البيانات والوصول إليها طوال مدة المشروع وبعده قبل إجراء البحث، وسيعمل الفريق الأساسي على دعم هذه الخطة.
- يتعين على الباحثين إدراك وجود مخاطر لإعادة تنشيط الأذى الذي قد ينشأ عن البلاغ، خاصة في سياق المشاريع البحثية التي تتعامل مع الموضوعات الحساسة. ويتعين عليهم كذلك أن يعاملوا المشاركين في البحث بحساسية وحذر. يتعين عليهم النظر في القنوات المتاحة للحصول على المزيد من الدعم - بما في ذلك موارد المجتمع - إذا طلب المشاركون في البحث هذا الدعم (انظر إجراءات الحماية ومواجهة سوء السلوك - الحصول على الدعم).
- سيتيح نهج مدار وآليات الرقابة المالية لشركاء المشروع وفرق البحث ضمان توزيع الموارد المالية بشكل عادل وطريقة قيمة. ستقوم مجموعة الإشراف والتشغيل بقيادة الباحث الرئيسي بالادينو بإدارة الشؤون المالية وإصدار تقارير ربع سنوية حول الإنفاق على المشاريع المكلفة.

مناهج تشاركية

- يكون نهج مدار تشاركي بشكل أساسي على الصعيد الداخلي لخلق التآزر عبر التخصصات والمؤسسات والخارجي في التكليف بالمشاريع التي ستقودها التحديات وتعترف بمساهمات مجتمعات أصحاب المصلحة والمشاركين في البحث.
- تم تصميم السياسات ووثائق المشروع بشكل مشترك وتحديثها إذا لزم الأمر.
- يجب أن تتواصل فرق البحث مع المجتمعات والمشاركين في البحث حول الحقوق والتوقعات وما يهمهم من مبادئ الحماية. تعد المجتمعات واسعة النطاق - كالمشاركين في البحث - ضرورية لهذه العملية. يجب احترام المشاركين في البحث على المستوى الفردي كمنتهجين مشاركين للمعرفة ومؤلفين مشاركين، وينبغي النظر بعناية في قضايا الحماية - كالإسناد وإخفاء الهوية وعواقب الكشف لجميع الأطراف - فيما يتعلق بذلك.

الاستجابة

- يلتزم الفريق الأساسي بالاستجابة بكفاءة وتعاطف مع احتياجات الأشخاص المتواجدين داخل Network Plus من تخصيص ميزانية للحماية ورصد التقارير والنتائج للاستجابة في الوقت المناسب وبطريقة حساسة لتلك التقارير، بالإضافة إلى مراجعة وتحديث مبادئ الحماية بشكل متكرر والاعتراف بفرص التعلم وتبادل الدروس المستفادة. ستعمل Network Plus مع شركاء المشروع والمنظمات البحثية لتطوير قدرات الحماية عند الضرورة وتحديد المجالات التي يمكن تقديم المزيد من الدعم فيها.
- سيطلب من فرق الباحثين أثناء عملية التكليف إجراء تقييم ذاتي للأخلاقيات ووضع استراتيجيات للمراقبة والتقييم والتعلم مع أخذ الحماية في الاعتبار، بالإضافة إلى مشاركة ما تم تعلمه مع المجتمعات وأصحاب المصلحة و Network Plus ككل. كما يوفر تبادل المعرفة وأنشطة المشاركة العامة التي تشكل جزءاً رئيسياً من استراتيجية مدار المزيد من الفرص لتعديل نهج الحماية.

التعريف

العرضة للضرر: تشير هذه السياسة والإجراءات المرتبطة إلى احتمالية التعرض للضرر على أساس علاقي. قد يكون جميع الأشخاص عرضة للضرر بناءً على عوامل مختلفة كالجنس والميول الجنسي والعمر والعرق والأصل من ناحية الأب أو الأم والحالة الاجتماعية والطبقة الاجتماعية وعدم الاستقرار الاقتصادي، بالإضافة إلى أدوار الرعاية الأخرى وحالات الهجرة أو الحصول على الجنسية. لا تُفهم هذه العوامل على أنها صفات متصلة لأشخاص معينين (كمجتمع الميم والنساء والأطفال) أكثر من فهمها على أنها طرق يمكن من خلالها وضع الأشخاص في هياكل السلطة.

سوء السلوك يتضمن هذا - على سبيل المثال لا الحصر - المشكلات المدرجة أدناه:

- المخالفات المالية بما في ذلك السرقة والرشوة والاحتيال وغسيل الأموال وتحويل المساعدات
- عدم الامتثال لأي التزامات قانونية
- سوء السلوك الجنسي كالاغتداء الجنسي أو التحرش أو الاستغلال
- الإساءة أو استغلال الأطفال أو البالغين الضعفاء أو المستفيدين
- خرق سياسة مدار
- إساءة استخدام المنصب
- خطر على صحة وسلامة الأفراد أو الإضرار بالبيئة
- سلوك غير لائق أو غير أخلاقي
- النشاط الذي من شأنه أن يسيء إلى سمعة مدار
- الإخفاء المتعمد للمعلومات المتعلقة بأي من الأمور المذكورة أعلاه

لا يرتبط سوء السلوك بأداء وسلوك مدير أو زميل عمل آخر، إذ تُعتبر مثل هذه المخاوف تعتبر شكوى. تصنف هذه السياسة سوء السلوك إلى سوء سلوك عام وجسيم للحفاظ على الخصوصية حول ما يشكل ممارسة سيئة وما قد يتطلب تدخل السلطات.

سوء السلوك العام: يشير هذا إلى الفشل أو عدم الرغبة في اتباع النصوص المكتوبة وروح المبادئ المنصوص عليها أعلاه، كما أنه يغطي السلوك الداخلي في مدار والمشاركين في البحث والمجتمعات.

سوء السلوك الجسيم: وهذا يتماشى بشكل وثيق مع الإساءة والاستغلال والتي يمكن فهمها على أنها انتهاكات لحقوق الإنسان والحقوق المدنية. قد يكون هذا السلوك مخططاً له أو غير مخطط له، وقد يتكرر أو يكون عملاً منفرداً، كما أنه يسبب ضرراً بدرجات متفاوتة. قد يشمل سوء السلوك الجسيم الإساءة الجسدية والتمييز والمسائل العاطفية والجنسية والمالية والتاريخية والإساءة للأقران. يُعتبر الإهمال بمثابة إساءة خاصة فيما يتعلق بالأطفال أو أي شخص مسؤول عن رعايته. قد يؤدي التنمر أو الترهيب أو التقويض أو التمييز والتحييز الخفي تجاه الآخرين إلى خلق مناخ لا يمكن فيه التعرف على أشكال سوء السلوك الأخرى أو معالجتها، مما لا يُوجد دافع للتقدم.

إساءة المعاملة: تلتزم مدار بتعريف جامعة كيلي للإساءة (انظر

[https://www.keele.ac.uk/media/keeleuniversity/policyzone20/studentandacademicservices/Safeguardin\(g%20policy%202018%20JUNE19.pdf](https://www.keele.ac.uk/media/keeleuniversity/policyzone20/studentandacademicservices/Safeguardin(g%20policy%202018%20JUNE19.pdf)

المخاوف: قد يثير شخص ما مخاوفه بشأن مشكلة أو خطر لا يتعلق به شخصياً وبشكل مباشر. يمكن أن تُثار المخاوف بشكل سؤال أو استفسار بدلاً من أن تكون تقريراً، كما أنها قد تشمل الإبلاغ عن المخالفات وقضايا سوء السلوك الجسيم.

الادعاء: يشير الادعاء إلى شكوى ضد شخص معين أو مجموعة من الناس.

الشكوى: تشير الشكوى إلى مشكلة أو خطر له تأثير مباشر على الشخص الذي يقوم بالإبلاغ وقدرته على العمل (على عكس حالات الإبلاغ عن المخالفات التي تصب في المصلحة العامة).

موافقة مسبقة: قد تكون الموافقة المسبقة مكتوبة أو شفوية (مسجلة أو موثقة) حسب السياق.